

نهج السعادة

[313] سلوني قبل أن تفقدوني، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأني لأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل، وأني لأعلم بالقرآن من أهل القرآن (2). والذي فلق الحبة وبرأ النسمة مامن فئة تبلغ مائة رجل الى يوم القيامة إلا وأنا عارف بقائدها وسائقها. وسلوني عن القرآن، فإن في القرآن بيان كل شئ فيه عليم الأولين والآخرين وإن القرآن لم يدع لأحد مقالا (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) وليسوا بواحد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان واحدا منهم (3) علمه الله (سبحانه) إياه فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ثم لا يزال في عقبنا

(2) أي من جميع أهل القرآن، (3) كذا في البحار، وفي تفسير فرات: (ليس بواحد، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) منهم...
